

الأقدس الأعلى رسولي لا تحزن عما ورد

عليك...

حضرت بهاء الله

النسخة العربية الأصلية



كتاب مبين - آثار قلم اعلى - جلد 1، لوح رقم (16)، 153
بديع، صفحه 170 - 172

الاقدس الاعلى

رسولى لا تحزن عما ورد عليك لعمري انك تحت جناح فضل ربك العزيز الحميد اشهد انك فزت بلقاء الله و ادركت ما اراد لك ربك الغفور الكريم انه كان معك اذ اخرجك الظالمون من مدينة الله بذلك بكت عيون الملاء الاعلى و ناحت سكان سرادق العظمة والكبرياء كذلك شهد ربك الابهى انه بكل شىء عليم ان افرح بهذا الذكر الاعظم من لدن مالك القدم تالله ينبغى لك بان تطير من الشوق بما شهد الله لك فى هذا اللوح الذى من افقه لاحت شمس عناية ربك العزيز المنيع انك وفيت ميثاق الله و عهدده و اقبلت اليه بقلب منير قد نزل ذكرك فى الالواح على شان تقربه عيون الموحدين بعدك نفس القرب و خروجك من المدينة عين الاقبال كذلك شهد فائق الاصباح فى الالواح انه لهو الحاكم على ما يريد قد راينا ذهابك الاياب و خروجك الدخول و غيبتك الحضور فى محضر ربك تعالى هذا الفضل الذى قدر لك من لدن مقتدر قدير يمكن ان تزول السماء بامر ربك و لكن لا تزول ما نزل لك من قلم القدم قل لك الحمد يا اله العالمين ان السرور و الحزن اعتنقا بما ورد عليكم فى سبيل الله طوبى للعارفين



ORIGINAL

قد اشرفت شمس السرور بما تجلى عليكم مالک الظهور بانوار الفضل و الجود و اما الحزن بما احترق به
اجداد الاصفیاء اذ ورد عليكم ما ورد من جنود الظالمين ستفنى الدنيا و ما يرونه الظالمون لانفسهم و يبقى ما
قدر لكم فى لوح مبين كن طائرا فى هواء الشوق و الاشتياق بما تجلى عليك نير الآفاق بهذا اللوح البديع يا
رسول ان اقرء اللوح به يلوح ما تفوح به رائحة الرحمن فى الامكان التى تعطر بها الروح الامين قل العزة
كلها بيد الله يعطيها من يشاء من خلقه انه هو المقتدر على ما اراد لا اله الا هو العزيز الحكيم ذكر احبائى
من قبلى ثم اختر لنفسك خدمة ربك انه يؤيدك بالحق انه مع عباده المخلصين قل سبحانك يا الهى لك
الحمد بما جرى اسمى من قلبك الاعلى و ذكر ذكرى مقرر عرشك العظيم اسئلك يا محبوب العالمين و اله
من فى السموات و الارضين بان تجعلنى ثابتا على حبك و مستقيما على امرك و ناظرا الى شطرك و
خادما لنفسك و طالعا بذكرك و مشرقا باسمك بين العالمين اشهد يا الهى بان لا يضيع عندك اجر من
حمل الشدائد فى رضائك طوبى لنفس توكلت عليك و اقبلت اليك و بل لمن مجد و انكر و كان من
المعتدين اى رب ايدنى فى كل الاحوال على خدمتك بين بريتك اشهد ان خدمتك لم تكن الا ارتفاع
ذكرك و الاعمال التى بها يظهر تقديس امرك بين العالمين اى رب اسئلك باسمك الذى به سخرت
من فى السموات و الارض و به ارتفع ذكرك و ثبت برهانك و لاحت بيناتك و نزلت آياتك بان تويد
احبائك على ما اردت لهم بجدك و احسانك ثم خلصهم من نار النفس و الهوى و ادخلهم فى ظل
رحمتك الكبرى و قدر لكل واحد منهم ما يجعله غنيا بغنائك و قادرا بقدرتك و مهيمنا على الاعداء
بسلطانك و قوتك على شان لا تخوفه جنود الارض و لا سطوة من عليها انك انت المقتدر على ما تشاء
تفعل ما تشاء بمشيئتک النافذة و تحکم ما تريد بارادتك المحيطة لا يمنعك ضوضاء الغافلين عما اردته و لا
يعجزك اقتدار الظالمين عما قدرته ان ارحمنا يا الهنا الرحمن ندعوك و نذكرك باسمك الغفور الرحيم
الحمد لك يا مقصود القاصدين و كعبة المشتاقين